

العراق يجدد رفضه وجود إسرائيل بالخليج تحت أي مسمى

الاثنين 9 سبتمبر 2019 07:29 م

جدد العراق، رفضه أي وجود إسرائيلي في الخليج، تحت أي مسمى، وضمن أي تحالف، محذرا من أن ذلك سيكون مصدرا للقلق. جاء ذلك، على لسان وزير خارجية العراق "محمد علي الحكيم"، على هامش حضوره أعمال الدورة 152 لجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، الذي ينطلق الثلاثاء بالقاهرة، وتترأسه العراق.

وشدد "الحكيم"، على أن "العراق يريد مغادرة زمن الحروب والاقتتال والمحاور إلى زمن التنمية والسلام والبناء وحسن الجوار". وأشار إلى أن "العراق يرفض وجود ما يسمى بـ(إسرائيل) في الخليج تحت أي مسمى وضمن أي تحالف".

مضيفا: "وجود (سرايل) سيكون مصدرا للقلق في المنطقة".

وقبل يومين، قال وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، إن تحالفا دوليا يضم دولاً خليجية وأوروبية وآسيوية إلى جانب (إسرائيل) يتشكل في الوقت الراهن من أجل بلورة أنظمة دفاعية لخفض التصعيد في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف "بومبيو"، في كلمة ألقاها بجامعة ولاية كنساس، الجمعة، أن إيران هي "المشكلة المركزية" التي تسبب حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وهذه ليست المرة الأولى التي يعلن العراق رفضه وجود (إسرائيل) في الخليج، حيث قال "الحكيم" في أغسطس/آب الماضي: "يرفض العراق مشاركة قوات الكيان الصهيوني في أي قوة عسكرية لتأمين مرور السفن في الخليج العربي".

وأضاف أن "دول الخليج العربي مجتمعة قادرة على تأمين مرور السفن في الخليج"، وأن "العراق يسعى لخفض التوتر في منطقتنا من خلال المفاوضات الهادئة".

وسبق أن رفضت إيران مشاركة (إسرائيل) في التحالف الذي ترعاه الولايات المتحدة في مياه الخليج، وقالت إنه يمثل "تهديداً صريحاً لأمن طهران القومي".

وتصاعد التوتر في المنطقة، بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وحلفاء إقليميين وغربيين لها من جهة أخرى، على خلفية ملفي البرنامج النووي الإيراني وحرية الملاحة بمياه الخليج.

واتهمت واشنطن وحلفاء خليجيين لها، خاصة الرياض وأبوظبي، طهران باستهداف سفن تجارية ومنشآت نفطية في الخليج، وهو ما نفته إيران، وعرضت توقيع اتفاقية "عدم اعتداء" مع دول الخليج.